

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

إذا وقعت الواوُ رابعةً قُلبتْ ياءً ثم قُلبتْ الياءُ أليفاً لتحرُّسُها وانفتاحِ ما قبلها وأصلُ ذلك أنْ الفعلَ المعتلَّ اللام إذا كانت لامُّه واواً وانكسرَ ما قبلها قُلبتْ ياءً للكسرة قبلها ثم يُحملُ الباءُ كلُّهُ على ذلك نحو أَعْزَى يُعْزِي وادَّعَى تدَّعِي والمصدر مَعْزَى ومَدَّعَى فالألف منقلبةٌ عن ياءٍ مُنْقلبةٍ عن واوٍ وتقولُ في تَرَاجَى وتَغَازَى أصلُ الألفِ ياءٌ مُبْدَلَةٌ من واوٍ وإنْ لم يكسِرْ ما قبل الطَّرف لأنَّ الأصلَ رَجَّيَ يُرْجِي ثم دخلتْ الزيادةُ عليه بعد استمرارِ الإبدال وكذلك تغازى وتعاطى